تفسير السمرقندي

© 215 © وابن عامر وعاصم في رواية أبي بكر! 2 2! بجزم الراء والباقون بالكسر ومعناهما واحد \$ سورة فصلت 30 - 32\$.

قوله تعالى! 2 2! يعني! 2 2! فعرفوه و! 2 2! على المعرفة .

وقال القتبي يعني آمنوا ثم استقاموا على طاعة ا□.

وقال ابن عباس في رواية الكلبي! 2 2! على ما افترض ا□ عليهم.

وروي عن أبي بكر الصديق رضي ا□ عنه أنه قرأ هذه الآية ثم قال أتدرون ما استقاموا عليه فقالوا ما هو يا خليفة رسول ا□ صلى ا□ عليه وسلم قال يعني استقاموا ولم يشركوا .

وقال عمر رضي ا□ عنه ! 2 2 ! ولم يروغوا روغان الثعلب على طاعة ا□ .

وعن أبي العالية! 22! قال أخلصوا له الدين والعمل.

ويقال وحدوا ا□ تعالى واستقاموا على طاعته ولزموا سنة نبيه .

وقال بعض المتأخرين معناه! 22! فعلا كما استقاموا قولا .

وقد قيل أيضا ! 2 2 ! يعني يقولون ا مانعنا ومعطينا وضارنا ونافعنا ! 2 2 ! على ذلك القول ولا يرون النفع ولا يرجون من أحد دون ا تعالى ولا يخافون أحدا دون ا فذكر أعمالهم ثم ذكر ثوابهم فقال ! 2 2 ! قال الكلبي يعني تتنزل عليهم الملائكة عند قبض أرواحهم ويبشرونهم ويقولون ! 2 2 ! يعني لا تخافوا أمامكم من العذاب ولا تحزنوا على ما خلفكم من الدنيا .

وقال مقاتل! 22! يعني تتنزل عليهم الحفظة من السماء فتقول له أتعرفني فيقول لا . فيقول لا . في الدنيا .

وقال زيد بن أسلم البشرى في ثلاث مواطن عند الموت وفي القبر وفي البعث .

وقال بعض المتأخرين هذه البشرى للخائف الحزين لا للآمن المستبشر يعني الذي كان خائفا في الدنيا .

ثم قال عز وجل ^ ونحن أولياؤكم في الحياة الدنيا ^ يعني تقول لهم الحفظة نحن كنا أولياؤكم في الحياة الدنيا ونحن أولياؤكم! 2 2! يعني لكم في الجنة ما تحب وتتمنى قلوبكم! 2 2! يعني تسألون